

الباب الثاني

الإطار النظري وهيكل التفكير وفروض البحث

أ) الإطار النظري

أ. مفهوم نتائج الدرس

1. تعريف نتائج الدرس

النتائج هي الحاصل من الأنشطة التي تم القيام بها، فرديا أو مجموعا. لن تحصل النتائج مطلقا مادام الشخص لا يفعل الأنشطة.¹ فنتائج الدراسة هي نتيجة لإجراء تقويم التدريس الطلاب بعد التنفيذ. وهذا يعني أن نتائج الدراسة لن تعرف دون إجراء التقويم لنتائج أنشطة تعلم الطلاب.

نتائج التدريس هي جميع الأشياء التي يملكها الطالب نتيجة تنفيذ الأنشطة. قال حامالك نتائج تدريس هي أنماط من السلوك و القيم والمفاهيم و الموافق الفضائل على الأقتراض و المهارات. إن فعهوم نتائج التدريس هو تغيير سلوك الطالب بربها كثيرا بعد عملتية التدريس و التعلم بهدف التدريس.²

كما قال نانا سوجانا إنَّ النتائج هي حاصل العمل الذي فعله الطالب بمعيار خاص.³ نتائج الدرس هي الجمع الذي يتكون من كلمتين، وهما النتائج والدرس. أما النتائج هي الحاصل من لأنشطة الذي تم القيام به، إما الفردي أو المجموعي. لن تحصل

¹ محمد علي الخولي، الاختبارات التعلمية، (صويلح: دارالفلا للنشر والتوزيع، 2000)، 48-54.

² أسيف جيهداد، عبد الحريس، Evaluasi Pembelajaran، (جوكجاكارتا: مولتي فرسندو، 2010)، 15.

³ نانا سوجانا، Penilaian Hasil Belajar Mengajar (باندوج: رماجا روسداكاريا، 2009)، 3.

النتائج مطلقا مادام الشخص لا يفعل الأنشطة.^٤ قال عبد الحديث إنّ الدرس هو العملية الشخصية لتحصيل تغيير السلوك كليا كالتحصيل من التجربة معاملة مع بيئته، وبالعكس إذا لم يقع فيه تغيير السلوك فلا يقال درس. وهناك رأي أن الدرس هو تغيير السلوك بالإعتراف موصوف بالإيجابي والعملي ويشمل على جميع جوانب السلوك.^٥

وقد ورد في المعجم الإندونيسي بأن التعريف عن النتائج التي حصل عليها الطلاب هي النتيجة مما فعل بها، وقيام بها من خلال الإستيعاب والمعارف والمهارات التي تطور بالمواد، وعادة ما تظهر بقيمة الإختبار أو بقيمة التي يعطيها المدرس^٦

اما النتائج يحصل بالتقويم. ولاتكمل الدورة التخطيطية لاستخدام وسيلة معينة أو طريقة معينة في التدريس إلا بالتقويم، وليس معنى ذلك أن التقويم خطوة نهائية أو غاية في حد ذاته، وإنما هو وسيلة لتحسين وتطوير المواد والأساليب المختلفة في مواقف التدريس والتعليم وزيادة فاعليتها في تحقيق أهدافا التدريسية. وعلى ذلك فالتقويم جزء لا يفصل عن الطريقة، وهو يبدأ أساسا بمعرفة الأهداف المواد تحقيقها، ويتضمن بعد ذلك عدة خطوات، العرض منها تحديد الدرجة التي تحققت بها فعلا هذه الأهداف. ويستلزم ذلك معرفة نواحي القوّة أو النجاح ونواحي الضعف أو الإخفاق في الاستخدام ووضع الفيسيرات الممكنة لأسباب ذلك.

^٤ سيف البحر جمارة، Prestasi Belajar dan Kompetensi Guru (سورابايا: اوساها ناسيونال، 1994)، 19.

^٥ عبدالحديث، Psikologi Dalam Pendidikan (باندونج: ألفاينا، 2006)، 60-61.

^٦ جماعة المؤلف، Kamus Besar Bahasa Indonesia Edisi Ketiga (جاكارتا: بالي فوستاكا، 2005)،

التقويم هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحديد مدى نجاح المنهج في عملية التشخيص في تحديد نواحي القوة ونواحي الضعف في أى برنامج تعليمي، ومحاولة تعرف الأسباب الكامنة وراء جانبي القوة أو الضعف، كما أن العلاج يتضح في اقتراح الحلول المناسبة للتغلب على نواحي الضعف، والاستفادة من نواحي القوة، والوقاية تتمثل في العمل على تدارك الخطأ. وكل ما سبق الهدف منة تحسين عمليتي التعليم والتعليم وتطويرهما بما يحقق الأهداف، وعلى هذا فالتقويم في تدريس اللغة العربية يعد وسيلة وليس غاية، يمكننا بها معرفة ما حققناه من اهداف، وترشدنا إلى مواطن الضعف لكي نعمل على إصلاحها أو تحاشيها.

وتولى الممارسات التربوية التقويم أهمية كبيرة، تبعا لمنطلقات مختلفة، منها أن عملية التعلم تركز على أهداف واضحة محددة، توجه كل الجهود وتسخر كل الإمكانيات، وتختار انسب الاستراتيجيات لتحقيقها، ومن الطبيعي أن نحاول معرفة مدى ما حققته تلك الجهود في سبيل تحقيق تلك الأهداف، وعلى ذلك فهناك ارتباط وثيق بين الأهداف التعليمية من ناحية، وبين اساليب التقويم وممارسته من ناحية أخرى.

وقد يستخدم التقويم الاختبارات، وقد لا يستخدمها إطلاقا، ويستخدم أساليب أخرى مثل الملاحظة، وقوائم التقدير، ومقاييس التقدير، ومقاييس الاتجاه، ووسائل التقدير الذاتية، كذلك فإن التقويم أوسع وأشمل من القياس، وقد يكون القياس أداة من أدوات التقويم أو وسيلة من وسائله، وبهذا يكون التقويم أوسع من كل من القياس والإختبارات.

والتقويم، بعكس القياس، يتضمن حكما قيميا، وقد يكون هذا الحكم وصفا أو كميًا.

ومعايير لتقويم إنجاز التلميذ هو تستخدم لهذا عدة معايير منها المعايير المطلق (الأعلى، والأدنى) والمعيار النسبي، والمعيار المتعدد.

1. المعيار المطلق (the Absolute Standard)

المعيار المطلق هو مستوى للإنجاز يحدد بصورة عفوية () ويقارن إنجاز التلاميذ كأفراد به.

وقد يكون المعيار المطلق، معيارا أعلى، أو معيارا أدنى.

أ. المعيار المطلق الأعلى (the Absolute Maximum Standard)

فإذا اشتمل الاختبار الذى استخدم فى القياس على مائة سؤال وخصصت درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل سؤال، فيمكن اعتبار أن الدرجة 100 هي المعيار المطلق الأعلى، والإنجاز الأعلى من 85% ممتازا، ومن 75-84% جيد جدا. حتى نصل إلى انجاز أقل من 50% فيعتبر ضعيفا. وبالطبع فليس هناك أساس علمي لتصنيف هذا الإنجاز، فالبعض لا يعتبر الانجاز ممتازا إلا إذا كان أعلى من 90% ويعتبره ضعيفا إذا قل عن 60%.

ب. المعيار المطلق الأدنى (the Absolute Minimum Standard)

يوضع الحد الأدنى فى هذا المعيار عند مستوى يضمن النجاح لكل التلاميذ المشاركين فى البرنامج، أما إذا لم يصل بعض التلاميذ إلى هذا المستوى الأدنى. فإنه يعاد تعليمهم حتى يرتفع مستواهم إليه.

ويصم المنهج في هذه الحالة على أساس أن ينجاز كل التلاميذ جميع الأهداف التي وضعت مسبقا له، ولا يعد المنهج فعالا إلا إذا حقق هذا. والمعيار المطلق الأدنى يناسب برنامجا تدريبييا، صم لاتقان مهارات معينة، ولهذا فإن هذا المعيار يدعو إليه المؤمنون بالأهداف السلوكية، ويطلقون عليه اسم مستوى الأداء (Performance Standard) ، أو التعليم للإتقان (Learning For) فلا يتصور مثلا أن يخرج المتدربون من برنامج لتدريب الطيارين وهم يتقنون بعض المهارات دون غيرها، أو من برنامج لتدريب حراس الشواطئ دون أن يتقنوا جميع المهارات اللازمة للانقاذ.

ويستخدم المعيار المطلق الأدنى أحيانا كقاعدة أو أساس لمستوى من الانجاز يضمن النجاح، ولكن يمكن لبعض المتعلمين تجاوزه إلى مستويات أعلى. أما لو استخدم المعيار المطلق الأدنى كمعيار وحيد، فإن تصنيف المتعلمين إلى مجموعات وفق مستويات الانجاز يصبح غير وارد، حيث أن جميع المتعلمين يصلون إلى هذا المستوى الأدنى.

2. المعيار النسبي (Relative Standard)

يتحدد وضع المتعلم، وموقعة، وفق لهذا المعيار، ليس على أساس معيار مطلق يقارن انجازه به، ولكن على أساس مقارنة هذا الانجاز، بانجاز الآخرين في المجموعة التي ينتمى إليها، فقد يكون انجاز تلميذين أ، ب 70% على المعيار المطلق ولكن التلميذ (أ) كان ضمن مجموعة انجازها مرتفع وبذلك فإن انجازه بالمعيار النسبي يكون منخفضا، أما التلميذ (ب) فكان ضمن مجموعة انجازها منخفض وبهذا فإن انجازه بالمعيار النسبي سيكون مرتفعا.

أما انجاز المجموعة فيمثل الانجاز المتوسط لها، ويؤخذ الانحراف المعياري لهذا الانجاز في الاعتبار. والأخذ بالمعيار النسبي في تحديد وضع التلميذ بالنسبة للمجموعة يؤدي إلى التنافس الشديد بين أفرادها، حيث أن احتلال موقع مرتفع يتطلب انجازا أعلى من إنجاز معظم الأفراد الآخرين فيها.

وقد تتراكم الضغوط التي تنشأ عن هذا التنافس، لدرجة أنها قد تصيح عقبة في طريق التعليم، وتكون لها آثار جانبية غير صحية على العملية التربوية كأن يعتبر المتعلمون أن الغايات تبرر الوسائل بما في هذا من تجاوز للأخلاقيات وتغاض عن القيم.^٧

ومرحلة التقويم هو يقوم الموضوعات وفقا لمجموعة من المعايير التي ينبغي يتوفق المدرس مع التلاميذ عليها قبل الكتابة، وبحيث تكون مناسبة لنوع الموضوعات المقترحة، ولأهداف تعليم التعبير عموما.

وأيًا كانت المعايير يتفق التلاميذ مع المدرس عليها، فإنه لابد مراعاة المعايير التالية في عملية التقويم:

أ. سلامة التحرير العربي (وتشمل مهارات المجاء وعلامات الترقيم والخط)

ب. سلامة الأسلوب. (وتشمل الصرف والنحو).

ج. سلامة المعاني.

د. تكامل الموضوع.

^٧ دكتور إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره (وعميد كلية التربية بسوهاج جامعة أسيوط: 1991)

هـ. منطقية العرض.

و. جمال المبني والمعنى.^٨

بعد أن يمر عملية تعلم الطالب من المتوقع أن يحقق أهداف التعلم المشار إليها كنتائج التدريس هو قدرة الطالب بعد أن خضع لعملية التدريس. وبعبارة أخرى، النتيجة هي القدرة على التعلم التي يملكها الطلاب بعد تلقي تجربة التعلم.^٩

ولنعرف تصنيف نتائج الطلاب هي بمقياس حدود التصنيف وحدود قياس الحرف. وقال محبين شاه وجب على المدرسين معرفة التوفير في إعطاء وتصنيف النتائج وحدود التصنيف، وأما الطريقة لتصنيف نتائج الطلاب كما يلي:

الجدوال 201

حدود التصنيف على نتائج الدرس

الرقم	النتيجة	الحرف	التصنيف
1	100-80	أ	جيد جدا
2	79-70	ب	جيد
3	69-60	ج	متوسط

^٨ مركز، على احمد. تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دهر الشواف، 1991

^٩ سارويجي سووندي، Model-Model Asesmen Dalam Pembelajaran، (سوراكارتا: يوما فوستاكا،

ناقص	د	59-50	4
مقبول	هـ	49-0	5

وضع مؤشرات لتحقيق نتائج تدريس من المعلمين على الاهتمام بالتنمية، وقد رات كل جداول المشاركين. ويمكن وضع كل الكفاءة الأساسية في اثنين أو أكثر من مؤشرات الإنجاز لنتائج التدريس.

2. العوامل التي تؤثر على نتائج التدريس

قد علم جميعا أن التعلم هو العملية التي تسبب حدوث أو التجديد في السلوك اى احوال الطلاب أو المهارة، فإن نجاح التعلم أو فشله يعتمد على التعلم انواع من العوامل التي تسبب النجاح أو الفشل في التعلم تنقسم الى قسمين. وهي العوامل الواردة في الطالب وتسمى العوامل الدخلية تشمل عوامل نضج أو نمو، وذكاء، وتدريب، وتشجيع، و العوامل الشخصية. والعوامل الخارجية تشمل العائلة، والمدرس، وطريقة التدريس، وأدوات الدريس، والبيئة والتشجيع الاجتماعي.

(1) العوامل الداخلية

(أ) النضج أو النمو

لم نقتدر ان الأطفال للمشي وعمرهم ستة اشهر . حتى لو يجبر فإن الأطفال لا يكونون قادرين على المشي. لان الأطفال ان يستطيعوا إلى نضج المحتملة و الباطنية و الروحية. و الأطفال وقوتهم لا توجد الميزانية فيها ولا شجاعة للتجربة.

فلذلك لم يستطيع ان يدرّس علم الحساب (Ilmu Pasti) للطلاب الصف الثالث الثانوي. لأن قبول الدرس تحتاج الى نمو القلي و النضج. فتعليم الشيء أن يكون ناججا إذا كانت مرحلة نمو الشخصية مكننا ان تقابلة.

ب) الذكاء

سوى النضج الذى يؤثر نجاح التعلم او فشله هو الذكاء ايضا. قد دلنا الواقع ولو كان الأطفال اعمارهم اربع عشرة سنة وان علايستعدّون ان يتعلموا علم الحساب (Ilmu Pasti) غالبا، لكن ليس كلهم ماه رين فيه وكذا في تعلّم الدرس الأخر . ليس كلهم ماهرين في اللغة الأجنبية وغيرها . بناء عن ذلك انما تأثير نجاح التعلم سوى النضج هو الذكاء.

ج) التدريبات

سيزداد العلوم و المعارف التي يملكها الطلاب و يستوليها بالتدريب و التكرار في التعلم . كذلك العكس سينقص العلوم و المعارف بدون التدريب و التكرار بل زائلة. حينما يعرف الطلاب الفوائد التي وجدت في التعلم فيزداد اهتمامهم بل رغبتهم في التعلم.¹⁰

د) التشجيع

التشجيع عامل مهم في الفعل. تشجيع الجوع في القط كما تجريبية الترونديك تشجيع القط ان يفتح الباب مرات عديدة حتى يقتدر ان يفتح الباب بلا فاحشة. الدافع الدافع الداخلي يستطع ان يحث الشخص حتى يكن خبيرا في تعلم العلم الذى لا يعرف مهمته و فائدته الذى يحصل عن التعلم.

هـ) العوامل الشخصية

¹⁰عالم فوروانطا، Psikologi Pendidikan ، (جاكرتا: روسدا كاريا، 2011)، 102-105.

بالإضافة إلى العوامل المذكورة، و العوامل الشخصية يختلف بعضها عن البعض. الناس الذين لديهم المثابرة والإرادة القوية، لطيف قلوبهم، و يختلف بعضها عن بعض. طبيعة سماة الشخصية التي توجد في شخص من هذا التأثير إلى حد ما حيث يمكن تحقيق نتائج التعلم.

(2) العوامل الخارجية

(أ) العائلة

كان بعض الأسر فقيرة وبعضها غنية ومنها تعيش محوطا بالسلم والسكينة وتكوّن بعض الأسر من الوالدين المؤدّبين و كان بعض الأسر لها همة عالية للأبناء ويختلف بعضها. و العائلة المتنوعة تلعب دورا مهما لنجاح التعلم او فشلة. من الظروف العائلية وجود الأدوات او عدمها التي يحتاج اليها الأبناء. وهي تلعب دورا منهما نجاح التعلم.

(ب) المدرّس وطريقة التدريس

عامل مهمّ ايضا خاصة في المدرسة. كيف اتّخذ المدرس موقفا وكيف شخصيته و ارتفاع المعرف وانخفاضها للمدرس و كيفية طريقة التدريس كلها تلعب دورا مهما الى نتائج التعلم.¹¹

(ج) وأدوات التدريس

عامل المدرس وطرق التدريس لا تتجرد من وجود الأدوات او عدمها وكفائتها في المدرسة. التي تكتفي الأدوات و الأثاث التي يحتاج المدرس اليها وطريقة التدريس الجيّدة ومهارة المدرس لاستعمال الأدوات هي يسهّل الطلاب التعلم.

(د) البيئة

¹¹عالم فوروانطا، Psikologi Pendidikan، 102-105.

البيئة إحدى العوامل التي تؤثر نتائج التعلم للطالب في عملية تنفيذ التعليم سوى الآباء والامهارة. لأن البيئة لها تأثير كبير جدا على التنمية الشخصية للأطفال، لأن البيئة الطفل سوف المنتسبين أكثر مع البيئة التي يقع فيها في الحياة اليومية.

هـ) التشجيع الإجتماعى

عامل التشجيع الإجتماعى تلعب دورا مهما لأن التعلم عملية يطلع من الداخل. عندما يشجع المدرسون و الوالدان أبناء فبرجت من نفوس الأبناء همة مرتفعة للتعلم الأجود. عندما يشجع الأبناء تشجيعا جيّدا سيعرف الأبناء فوائد التعلم و الأهداف من التعلم. و التشجيع الإجتماعى يبرج للابناء من حولهم نحو الجيران والإخوة و الأصدقاء. هذا التشجيع يقبله الأبناء بالذهول.^{١٢}

3. أنواع نتائج التدريس

أ. نتائج تدريس من الفكرية (Kognitif)

هذا الإعتبار يتركز فى إجابة الأسئلة أو مجال الذكاء. من أجل ذلك، يكون تركيز فى قدرة العقل. واهدافه ليكون مسؤوليا فى انواع العلوم التى قد تعلمها الطالب. وقسم "بلوم" الاهداف الفكرية الى ستّ طبقات، وهى:

(1) المعرفة (Pengetahuan)

يقصد بالتركيب هو يوحد بعض أنواع الفكرة لتكون تركيبا جديدا. والتركيب أرفع من التحليل.

(2) الفهم (Pemahaman)

يعمّ فهم الطالب عن معاني المواد التي قد تعلّم الطالب. وهذا الفهم أرفع الدرجات من المعرفة.

(3) تطبيق العمل (Alikasi)

المراد منه قدرة الطالب لإستخدام معلوماته في حياة اليومية. والتطبيق أرفع من الفهم.

(4) التحليل (Analisis)

التحليل هو قدرة الطالب على تفريق وتحليل الشيء ليكون العنصور له معنى. واحتاج الطالب الى التحليل لاثبات الدليل على أنه قد استولى العلوم، والفهم، والتطبيق. التحليل ارفع من التطبيق.

(5) التركيب (Sintesis)

يقصد بالترقيب هو يوحد بعض أنواع الفكرة لتكون تركيبا جديدا. والتركيب أرفع من التحليل.

(6) الاختبار (Evaluasi)

هو قدرة الطالب في اخذ القرار عن قيمة الدروس المقررة بالشروط الخاصة. والإختبار أرفع طبقات على جميع أجناس الفكرية.

ب. نتائج تدريس من الناحية الموقفية (Afektif)

حصلت نتائج التدريس من الناحية الموقفية أهمية كبرى في مجال الموقف وسلوك الطالب. هذا النوع ذو القيمة الرفيعة لأنه يعلّق بشخصية الطالب. يقال هذا الطالب ناجحاً، إذا سلك وتخلق الطالب مناسباً بأهداف التربية العملية وتمنية المدرّس. وهو يتكون من خمس النواحي، وهي:

(1) القدرة

هو قدرة الطالب في إعطاء النتيجة.

(2) التطبيق

هو يوحد جميع القيمة التي يملكها الطالب وتأثرها الشخصية والسلوك.

(3) التنظيم

هو تنمية الطالب نتيجة في مناهج الخاصة.

(4) الإستجابة

هي قدرة الطالب في إعطاء الجواب عملياً.

(5) الإستعاب

هو قدرة الطالب الإهتمام بالإستجابة بجواب مصيب. ونتيجة هذا، هي أقل النواحي الموقفية.

ج. نتائج تدريس من ناحية الحركة (Psikomotorik)

ينقسم جاجني خمس فئات من النتائج

- (1) المعلومات اللفظية
- (2) المهارات الفكرية
- (3) الاستراتيجيات المعرفية
- (4) موقف
- (5) المهارات الحركية.^{١٣}

4. فوائد نتائج التدريس

فوائد نتائج التدريس لعملية التدريس هي:

- (1) لمعرفة تحصيل تعلّم الطلاب على أهداف التعلّم هي تغيير السلوك الطلاب بعد أن نالوا عملية التعلّم. وبهذه الفائدة يستطيع أن يعرف نتائج التعلم التي يتحقق الطلاب.
- (2) لمعرفة فعالية عملية التعليم التي عامله المعلم. وبهذه الفائدة يستطيع أن يعرف نجاح التعلّم الذي عامله المعلم، لأنّ سفلى النتائج الطلاب لا يسبّب عن مهارات الطلاب بل يستطيع بسبب المعلمين.^{١٤}

^{١٣} ناناسوجانا، Penilaian Hasil Prises Belajar Mengajar 22.....

^{١٤} ناناسوجانا، Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar ، (باندوع: سينار بارو أجليسيندو، 2011)، 111.

ب. مهارة الكتابة باللغة العربية

1. تعريف مهارة الكتابة

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد، مثلها في ذلك مثل الاستماع والكلام والقراءة. إنها كما نعلم ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار. والوقوف على أفكار الآخرين، على امتداد بعدي الزمان والمكان. ويتركز تعليم الكتابة في العناية بثلاثة أمور: قدرة الدارسين على الكتابة الصحيحة إملائيًا، وإجادة الخط، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة. أي لا بد أن يكون الدارس قادرًا على رسم الحروف رسمًا صحيحًا، وإلا اضطربت الرموز، واستحالت قراءتها. وأن يكون قادرًا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة، وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها. وأن يكون قادرًا على اختيار الكلمات. ووضعها في نظام خاص، وإلا استحال فهم المعاني والأفكار التي تشتمل عليها.^{١٥}

والكتابة مثل القراءة نشاط بصري يعتمد على إدراك العين لمجموعة الرموز المكتوبة، وهي من ثم تتأخر في مكانها بين المهارات اللغوية، مثل القراءة. بل تأتي عادة بعدها. معنى هذا ألا يتصل الدارس بالكتابة كنشاط لغوي في أثناء دراسته للقسم الصوتي المجرد، وإنما يبدأ ذلك مع دروس الكتابة المقرر لتعليم اللغة.

^{١٥} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (الرباط : منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو-، 1989)، 186

وهنا يكمن الفرق بين برنامج واخر من حيث تقديم مهارات الكتابة . ففي برنامج يستعمل طريقة النحو والترجمة لايواجه تدريس الكتابة مشكلة . إذ تبدأ مع الدارس منذ الحصة الأولى . إلا أن الأمر مختلف عندما نتحدث عن برنامج يستعمل الطريقة المباشرة أو السمعية الشفوية . إذ تعتمد هذه الطريقة على مرحلة صوتية في بداية البرنامج يكتسب الدارس من خلالها مهارات الاستماع والكلام دون أن يتعرض للشكل المكتوب لرموز اللغة . وهنا تثار نفس الأسئلة التي أثيرت عند الحديث عن تدريس القراءة . ومن الأسئلة التي تطرح هنا . متى يقدم الشكل المكتوب للرموز اللغوية؟ كيف يبدأ تعليم الكتابة للدارسين؟ ماالمهارات التي يلزم للطالب اكتسابها قبل البدء في الكتابة حتى تساعد في تعلمها بسرعة؟ ما السرعة المناسبة لتقديم مهارات الكتابة.....الخ.^{١٦}

تشير الكتابة الى أحد الجوانب الإنتاجية في اللغة، أو احد فنون الإرسال، حيث يسترك فن الكلام مع الكتابة في هذه الناحية . بينما يمثل الاستماع والقراءة الناحية الاستقبالية من بين فنون اللغة . وتأتي الكتابة بعد القراءة في الترتيب الطبيعي لفنون اللغة حيث ترتب الفنون على النحو التالي : استماع- كلام-قراءة-كتابة.^{١٧}

2. اهداف تعليم الكتابة

يمكن تلخيص أهداف تعليم الكتابة في هدف رئيس واحد "السيطرة على استخدام نظام بناء الجملة العربية في كتابة رسالة أو موضوع يستطيع العربي أن

^{١٦} النفس المرجع 186-187

^{١٧} نور هادي، المجّه لتدريس المهارات اللغوية (مالانق: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية،

.105،(2011).

يفهمه". كما يمكن من أجل توضيح أكثر. تفصل هذا الهدف في مجموعة من الأهداف توجهنا في أثناء عملية تعليم الكتابة من حيث الطريقة والأسلوب، ويمكن صياغة هذه الأهداف بالشكل الآتي:

تهدف عملية تعليم الكتابة باللغة العربية إلى تمكين الدارس من:

1. كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحروف وصوته.
2. كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
3. إتقان طريقة كتابة اللغة بخط واضح وسليم.
4. إتقان الكتابة بالخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل الدارس.
5. إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار.
6. معرفة علامات التقييم ودلالاتها وكيفية استخدامها.
7. معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس، ومن خصائص ينبغي العناية بها في الكتابة كالتنوين مثلاً والتاء المفتوحة والمربوطة، والهمزات.... إلخ.
8. ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدماً الترتيب العربي المناسب للكلمات.
9. ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدماً الكلمات صحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمة وبنائها بتغيير المعنى (الإفراد والتثنية والجمع، التذكير والتأنيث، إضافة الضمائر.... إلخ).

10. ترجمة أفكاره كتابة مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
11. استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها.
12. سرعة الكتابة معبر عن نفسه في لغة صحيحة سليمة واضحة معبرة.^{١٨}

3. عمليات الكتابة ومهاراتها

تعتمد مهارات الكتابة على مجموعة من العمليات تتمثل في التنسيق بين حركة كل من العين واليد، والقدرة على الضبط والقبض والحركة باليد، والتحليل الدقيق للكلمة المكتوبة، والفهم الواضح لها. وهذه العمليات تتضمن مهارات فرعية منها وصل الحروف في داخل جمل بينها فواصل، وضع الحروف والكلمات في خطوط مستقيمة والفصل بين الجمل وأشباهاها بعلامات الترقيم المناسبة.

ويلاحظ أن للكتابة مفهوما واسعا يتخطى حدود رسم الحروف أو إجادة الخط، إنها كالقراءة عملية معقدة تشتمل على مهارات كثيرة، منها ما هو حركي، ومنها ما هو عقلي، ومن أهم هذه المهارات:

1. السيطرة على حركات الأصابع واليد والذراع
2. تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة ويسر
3. نقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة أو من كراسات الخط نقلا صحيحا

^{١٨} محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة " طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها " (مصر: إيسيسكو،

4. رسم الحروف رسماً صحيحاً يجعل الكلمات واضحة لا محل للباس فيها
5. تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة وموضع تواجدتها في الكلمة
6. الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تكتب ولا تنطق، والأصوات التي تنطق ولا تكتب.
7. إتقان أهم أنواع الخط العربي (رقعة، نسخ... إلخ)
8. مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة
9. مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه بالشكل الذي يرضى عليه مسحة من الجمال
10. مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة
11. مراعاة خصائص الكتابة العربية عند الكتابة، المد التاء المفتوحة والتاء المربوطة... إلخ
12. سرعة الكتابة وسلامتها معبراً عن نفسه بيسر
13. تطبيق أصول الكتابة السليمة في وضع النقط والهمزات، ومراعاة حجم الحروف والتناسب بينها طولاً واتساعاً، وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها.
14. تذكر هجاء الكلمات

15. فهم النظام الذى تسير عليه الجملة العربية.^{١٩}

4. مراحل تدريب الكتابة

ومن مراحل تدريب الكتابة ما يلي:

1) النسخ (Copying)

وضع النسخ في أول المراحل ولتنوع المراحل بعدها. النسخ نوع من الأنشطة الميكانيكية، ليدعو الطلاب على عدم التعليم. الأول، الطلاب يتعلمون ويتدبرون الكتابة بالضبط وفقا للمثال. الثنى، الطلاب يتعلمون تهجئا الصحيحة. في تعليم اللغة بعض الأهل يوافقون أن القراءة تستطيع أن تصلح مهارة الكتابة. أكثر الطلاب على القراءة يأثر على تأليفه الصحيح. النسخ يمر من عملية القراءة. لأنه ندره في القراءة أيضا، وإذا نعمل بنظام خاص يرجى الطالب في ترقية الإنشاء.

2) الإعادة دون الرجوع إلى الأصل (Reproduction)

خلال هذه المرحلة الثانية سوف يحاول الطالب أن يكتب بدون أصل ما تعلمه شفويا، وقرأة في كتابة المدرسي، ومما يساعد، على عمل ذلك بنجاح أن يكون قد تدرب جيدا على عادات الإتيقان في مرحلة النسخ. ومن المهم أن يختلف الطرق خلال هذه المرحلة وأن يتطلب نشاط الكتابة من جانب الطالب

^{١٩} مصطفى رسلا، تعليم اللغة العربية (دار الثقافة للنشر والتوزيع: 2005)، 207-208

تنوعا في الجمال المتعلية، وأن يكون التركيز على دقة الإعادة، وأن يعقب التصحيح كل عمل يقوم به الطالب.

(3) الإملاء

ينبغي على المعلم الفرق بين أنواع الإملاء الثلاثة المنقول والمنظور والإختياري . ويقصد بالإملاء المنقول تدريب الطالب على رسم الحروف والكلمات العربية ونقلها من السبورة في كراسته . بينها يقصد بالإملاء المنصور مناقشة أحد النصوص القصيرة مع الطلاب . والتأكد من فهمهم له . وتدريبهم على قراءته . ثم تركه جانبا وإملائه للطلاب . أم الإملاء الإختياري فهو ذلك النوع من الإملاء الذي يكلف فيه الطلاب بكتابة ما يمل عليهم دون معرفة سابقة بالنص المملى عليهم.^{٢٠}

الإملاء الإختباري هذا التطبيق يتطلب ثلاث قدرات، وهي القدرة على الإستماع، والقدرة على حفظ ما سمع، والقدرة على كتابة ما يسمع في وقت واحد في نفس الوقت.

(4) اعادة تركيب الأمثلة (Recombination)

يحتاج الطالب في هذه المرحلة إلى تهيئة بسيطة، ويجب أن يكون العمل المطلوب اعادة تركيبه قد درس شفويا أو أخذ في القراءة، وأن يكون المدرس مقتنعا بأن الطالب يستطيع أن يقول لنفسه بدقة ما يود كتابته عندما يستطيع أن يكلفه بإعادة تركيب الأمثلة وبذلك يهيء له في كتابة صحيحة. والوصول

^{٢٠} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها (مصر : جامعة المنصور، 1989)، 190-191.

الى مزيد من الدقة والنجاح تبني هذه التمارين شفويا في الصف أولا، وتستبعد التمارين التي لا تكون مستوعبة من قبل الطلاب. وهكذا اذا ما أخذت الكراست وصححت هذه التمارين ووضعت لها الدرجات.

(5) الكتابة الموجهة (Guided Writing)

في هذه المرحلة يكون الدارسون قد عرفوا هجاء بضع مئات من الكلمات. وحصلوا ثروة كبيرة منها، وتمت لديهم كثير من المفاهيم التي درسوها في اللغة، وتهيئوا لممارسة الكتابة مستخدمين الصيغ النحوية والتراكيب اللغوية التي مارسوها في الحديث والقراءة والكتابة الهجائية، وفي هذه المرحلة يعطى الدارس بعض الحرية في اختيار الكلمات والتراكيب والصياغات اللغوية للتدريب على الكتابة ولكن في إطار لا يسمح له بأن يكتب تعبيرا على من مستواه في اللغة، أي أن الدارس يبدأ في كتابة فقرة أو فقرتين في إطار ما سمعه وقراءه، ومع زيادة قدرته على السيطرة على فنيات وأساليب الكتابة يصبح مستعدا للتقدم للمرحلة الثانية وهي مرحلة كتابة التعبير الحر أي كتابة موضوعات الإنشاء معبرا فيه عن معانيه وأفكاره هو بلغة عربية مقبولة.^{٢١}

(6) الكتابة الحرة أو الإنشاء (Composition)

وعندما يصل الطلاب إلى مرحلة يمكن اعتبارها صفا متقدما فان المدرس سوف يحتاج لأن يعني بالتدريب ليرى بأنهم لم يغطسوا فجأة من الكتابة الموجهة في بحر غير حدود من الغنشاء الحر. وهكذا يجب أن يكون الانتقال تدريجيا. أن هذه

^{٢١} محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، 214-217.

المرحلة الأخيرة من الإنشاء تشمل اختياراً فردياً للمفردات والتراكيب من أجل التعبير عن معنى شخصي.^{٢٢}

5. أهمية مهارة الكتابة

تعتبر الكتابة أهمّ مهارات اللغة. كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفاً رئيساً من أهداف تعليم اللغة الأجنبية. والكتابة كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث أو القراءة فإذا كان الحديث وسيلة من وسائل اتصال الإنسان بغيره من أبناء الأمم الأخرى به ينقل انفعالاته ومشاعره وافكاره ويقضى حاجاته وعيائه وإذا كانت القراءة أداة الإنسان في الترجال عبر المسافات البعيدة والأزمات العابرة الثقافات المختلفة فإن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليلاً على عظمته حيث ذكر علماء الانثربولوجيا ان الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي فبالكتابة سجل تاريخه وحافظ على بقاءه وبدونها قد لا تستطيع الجماعات أن تبقى في بقاء ثقافتها وتراثها. ولاستفيد وتفيد من نتاج العقل الإنساني الذي لا يبدل عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطويره.^{٢٣} وتمثل الكتابة ركيزة أساسية في عملية الاتصال التي قامت ومازالت- بدور فعال في حفظ التراث البشري من الضياع وتسجيل تاريخ الإنسان عبر الأزمنة المختلفة كما أدى اختراع الكتابة دوراً عظيماً في تسجيل القرآن

^{٢٢} مُجّد إسماعيل صيني وعلي مُجّد القاسمي، السجل العلمي الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، 198)، 190.

^{٢٣} النفس المرجع 199

الكريم والحديث النبوي الشريف ولذا حثنا الرسول صلى الله عليه وسلم على تعلمها
في قوله : " قيدوا العلم بالكتابة " رواه الطبري.^{٢٤}

ب. والبحوث السابقة

أخذ الباحث عن البحوث السابقة

1. البحث الذي كتبه محمد نور رئيس أمين بالموضوع " أثر نتيجة تعليم اللغة العربية على مهارة الكتابة باللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوى بمعهد دارالفلاح سوكورجو فونوروغو السنة الدراسية 2010-2011". أما حصل نتائج البحث: (1) نتيجة تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوى بمعهد دار الفلاح سوكورجو فونوروغو السنة الدراسية 2010-2011 بنتيجة المعدل هو 73،85 بتقدير " جيد جد"، (2) مهارة الكتابة باللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوى بمعهد دار الفلاح سوكورجو السنة الدراسية 2010-2011 بنتيجة المعدل هو 40 " ناقص"، (3) عدم وجود أثر نتيجة تعليم اللغة العربية على مهارة لكتابة باللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوى بمعهد دار الفلاح سوكورجو فونوروغو السنة الدراسية 2010-2011.
2. من البحث العلمي الذى كتبه إيداروسنيتا (235062044) كلية التربية اللغة العربية فى الجامعة الإسلامية الحكومية 2006 موضوعها "دراسة المقارنة بين الساكن فى المعهد وخارجه فى مهارة الكتابه با اللغة العربية لطالبات السابع "ج" با المدرسة الثانوية دارالهدى فونوروغو السنة الدرسة 2009/2010 ". وأ ظهرت انتائج (1) أن مهارة الكتابة باللغة العربية لطالبات الساكنات فى المعهد

^{٢٤} ناصر عبد الله العال وعبد الحميد عبد الله " اساس اعداد الكتابة التعليمية لغير الناطقين بالعربية (القاهرة : دار

الصف السابع "ج" بالمدرسة الثانوية دار الهدى فونوروغو السنة الدراسية 2010/2009 " بقيمة المعدال 17، 81 بتقدير جيد جيدا (2) أنّ مهارة الكتابة باللغة لطالبات الساكنات في خارج المعهد الصف السابع "ج" بالمدرسة الثانوية دارالهدى فونوروغو السنة الدراسية 2010/2009 " بقيمة المعدال 81، 80 بتقدير جيد جيدا (3) عدم وجود مقارنة بين الساكن في المعهد وخارجه في مهارة الكتابة باللغة العربية لطالبات الصاف السابع "ج" بالمدرسة الثانوية دارالهدى فونوروغو السنة الدراسية 2010/2009، لكن كان مقارنة بينهما في قيمة المدل مرتبط 0, 30. هذه يدلّ أن مدرسة الثانوية دارالهدى فونوروغو حصلت ان تصنع بيئة التدريس في تنفيذ تعليم مهارة الكتابة العربية جيد.

3. البحث الذي كتبه نعم الأتية، بالموضوع " أثر إستلاء المفردات على مهارة الكتابة لطلاب الصف الحدى عشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية دولوفو ماديون السنة الدراسية 2010-2011" بنتائج البحث : (1) إستلاء المفردات لطلاب الصف الحدى عشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية دولوفو ماديون السنة الدراسية 2010-2011 هو متوسط، لأن أعلى القيمة 30 وادناها القيمة 10. والمعدل هذا المتغير (x) هو (77، 2، 2) ومهارة الكتابة لطلاب الصف الحادى عشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية دولوفو ماديون السنة الدراسية 2010-2011 هي جيدة، لأن اعلى القيمة لنتائج تدريب الإنشاء لطلاب الصف الحدى عشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية دولوفو ماديون 85، وادناها القيمة 65. فالمعدلهذا المتغير (y) هو (79، 74، 3) ووجد اثر ذو معنى بين إستلاء المفردات على مهارة الكتابة لطلاب الصف الحادى عشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية دولوفو ماديون السنة الدراسية 2010-2011، لأن حساب فلذلك الفروض $r_{xy} > 0,304$ ، $0,867 >$ ، الاختيارية مقبولة.

والفرق بين هذا البحث والبحوث السابقة وهي:

ان البحث السابق الاول يتحدث عن اثر نتيجة تعليم اللغة العربية على مهارة الكتابة والبحث الثانى يتحدث عن دراسة مقارنة بين الساكن فى المعهد وخارجه فى مهارة الكتابة والبحث الثالث عن اثر استلاء المفردات على مهارة الكتابة. واما هذاالبحث يتحدث " عن دراسة مقارنة عن نتائج مهارة الكتابة بين المتخرج فى المدرسة الابتدائية العمومية والمتخرج فى المدرسة الابتدائية الإسلامية لطلاب الصف السابع "أ" بالمدرسة الثانوية الإسلامية 08 كاسيهان تيجالومبو باجتيتان السنة الدراسة 2016/2015".

ج. هيكـل التفكـير

هيكـل التفكـير هو تصمـيم المفاهيم عن النظرية المتعلقة الظواهر المهمة. هيكـل التفكـير الجيد أن يبين النظرية المتعلقة بتغيير البحث. البحث المتعلق بالتغيير تكتب فيه الفروض على وجه المقارنة فمن الفروض أن يكتب هيكـل التفكـير . أما الوصف النظرى (Deskripsi Teori) لهذا البحث فيما يلى:

1. نتائج مهارة الكتابة لطلاب المتخرجين فى المدرسة الابتدائية العمومية

2. نتائج مهارة الكتابة لطلاب المتخرجين فى المدرسة الابتدائية

الإسلامية

بناء على الأسس النظرية فيستطيع الباحثة أن يتقدم هيكـل التفكـير كمايلي:

"اذا كان لطلاب المتخرجين فى المدرسة الابتدائية العمومية نتائج جيد، فنتائج

لطلاب المتخرجين فى المدرسة الابتدائية الإسلامية جيد جدًا.

﴿فروض البحث﴾

1. الفروض الاختيارية (Ha)

وجدت المقارنة عن نتائج مهارة الكتابة بين المتخرجين في المدرسة الابتدائية العمومية والمتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية لطلاب الصف السابع "أ" بالمدرسة الثانوية الإسلامية 08 كاسيهان تيجالومبو بالتجيتان السنة الدراسية 2015 / 2016

2. الفروض اللاغية (Ho)

ما وجدت المقارنة عن نتائج مهارة الكتابة بين المتخرجين في المدرسة الابتدائية العمومية والمتخرجين في المدرسة الابتدائية الإسلامية لطلاب الصف السابع "أ" بالمدرسة الثانوية الإسلامية 08 كاسيهان تيجالومبو بالتجيتان السنة الدراسية 2015 / 2016